

الأزمة السورية تدخل سلة واشنطن الإقليمية

سامر صاحي

والثاني في ريف إدلب وان كانت تعقيدات سيطرة جهة النصرة على مدينة إدلب والتغيرات على الحدود مع تركيا قد تعرقل الإسراع في هذا الاتفاق وتهدئه. كل هذه الترتيبات في سوريا تنتهي عن رغبة أميركية في تجديد الديوان السوري في القسم المسمى «سوريا المفيدة» والممتد من شمال حلب وصولاً إلى غير تصبب جنوباً والحفاظ على مناطق تخفيف التصعيد كعامل ضغط في منطقة لروسيا الفوز الأكبر فيها لاسيما مع امتكاها قاعدتها جوية في بيله وبحرية في طربوس، مقابل ذلك الشرقي ساحة لقتال داعش من قبل كل الراغبين بما فيهما الجيش السوري، مع الحفاظ الآمن على القواعد الأميركيّة كعامل توازن مع القواعد الروسية من جهة وعامل ضغط على الآتراك من جهة ثالثة، كل ذلك تمهد لدخول أمريكا فاعل في ترتيبات الحل السياسي في سوريا سواء كان ذلك في جنوب أو في غيرها.

وهذه الحلول لن تكون قاصرة على ترتيب البيت السوري فقط بل هي مترابطة مع الأزمات الإقليمية وبيرو أن واسطن تحرك من خلالها في شرق أوسط متعدد الفاعلين تقويه إسرائيل «المدمرة» والتي تعيّر بالمنظور الأميركي أهل بلدان الشمال من حيث الأزمات، غير مصالحة مع إيران وتركيا تكتيكي تعيي طروح بلدان شمال الشرق الأوسط بموازاة تشجيع بلدان جنوبه وخاصة الخليجيين في خلق علاقات انتصادية مع إسرائيل تمهيد لمرحلة لاحقة وهي التطبيع الكامل وهي غير مستعجلة في ذلك، والحفاظ على مصر كنموذج لعلاقة جديدة مع الكيان المحتل.

الجيشان السوري واللبناني مع الحليف حزب الله عن دائرة واسطن لاسيما أن العمليات انطلقت بعدما نفّذ قائد القيادة المركبة اللبنانية المنشورة في الجرال جوزف فوتيل عدد من الوحدات العسكرية اللبنانية المنتشرة في منطقة عرسال في الثامن من حزيران الماضي، وطالب حينها رئيس الجمهورية اللبناني العداد ييشال عون بالإسراع بجسم معركة بين طهران وجموعة (+٥٤) رغم وعوده الأخذية بذلك، وكذلك جرود طرسال في فترة زمنية، لا تتجاوز الأسبوع الثالثة، ومن هذا المطلق يمكن التكهن بوجود خطوط اتصال ولو غير مباشرة بين واسطن ودورها غير الفاعل في جنوبه، ما قد أدى إلى الأقل لهذه العملية التي كانت شبه مستحيلة في أوقات سابقة، كما أن مثل هذه الاتصالات مستمرة في شرق البالدية السورية ومناطق أخرى لحماية ٧ قواعد أميركية بانتظام على اختراق الدوحة في دعم تنظيم القاعدة في سوريا ولبيا أوها ودول أخرى في مقابل خسارة قدرية من كشف كل المسار وفضح الدور السعودي أيضاً في دعم المجموعات المسلحة والتنظيمات الإرهابية في سوريا وأن الدعم القطري كان بتسبيق مع الرياض، فلا تزال أميركا تستطرى موقف كل الأطراف الخلاجية رغم أن الأخيرة لا تمتلك أدوات فعلية ضد طهران.

موقع إقليمي آخر كان دلالات وهو من مصر جيزيري تيران وصنافير السعودية هو ما أعطي «إسرايل» فرصة المطالبة بتحريكه من حيث بين الجزيئات من جهة وسياسته المائية على إيقاع تزويده بآباره، رغم دولي تطبيقه على قواعد القانون الدولي والتي تتيح لها مروراً أمانياً في المغير الدولي الجديد، ناهيك عن رغبة أميركية في حل للقضية الفلسطينية بعدما قدم الفلسطينيون اقتراح تبادل الأرضي، وفي غرب سوريا لا يمكن إبعاد عملية جرود عرسال التي يشنها

في المنطقة. في أزمة أخرى كان التصعيد الذي مارسته الولايات المتحدة بحق إيران خال حلة ترامب عدد من الأحداث العسكرية اللبنانية المنتشرة ذات أهمية على الأرض، فأولاً ترامب لم يجد العمل بالاتفاق النووي بين طهران وجموعة (٤٠) رغم وعوده الأخذية بذلك، وكذلك مشاركته في قمة إسلامية عربية أميركية في الرياض خلال أيام الماضي بدت أنها لتشكيل تحالف سمي ضد إسرائيل لكن حول الخطيب حاولت توخيه الوصلة نحو طهران، ما قد أدى إلى اتهامه بـ«أبيه» في جولتين من مسار استانا من الجولة الثانية وحتى الرابعة على أنه رغبة من إدارة ترامب في التهلهل بإعداد موقف متبلور حول الأزمة السورية، وبين أن هذا الموقف انتظر قمة ترامب مع نظيره الروسي فالاديبي بوتين في السابع من هذا الشهر في مدينة هامبورغ وتعد قيـلـهـ وـفـدـ أـمـيرـكـاـ في مـادـاـتـ اـسـتـانـاـ ٥ـ عـرـقـلـةـ الـجـوـلـةـ الـلـهـلـهـ لـإـلـهـارـ الـقـمـةـ بـمـوـقـعـ النـاطـيـاتـ والإـلـاعـانـ مـهـاـنـ وـقـفـ اللـتـصـيـدـ فيـ جـنـوبـ غـرـبـ سـورـيـةـ،ـ وـهـوـ مـاـ دـاـ أـوـ تـدـخـلـ مـباـشـرـ مـنـ إـدـارـةـ تـرامـبـ فيـ الـأـزـمـةـ لـكـنـ فيـ أيـ تـوقـيـتـ؟ـ جاءـ الدـنـدـلـلـ الـأـمـيرـكـيـ بـعـدـ عـدـمـ الـمـوـصـلـ فيـ تـحـرـيرـ الـعـاقـرـ فيـ تـحـرـيرـ الـمـوـصـلـ،ـ وـمـوـارـةـ سـلـسلـةـ مـنـ الـأـزـمـاتـ شـهـهـرـهاـ الـأـقـلـيـةـ،ـ فـتـرـكـهـ لـأـزـالـلـ تـعـشـ علىـ أـطـالـلـ الـانـقـلـابـ الـفـاشـلـ فيـ حـزـيرـانـ منـ حـيـ كـنـامـاتـ،ـ طـبـيـهـ أـرـدوـغـانـ،ـ وـالـأـخـيـرـ لـأـزـلـ يـسـتـعـثـ منـ تـصـدـيـرـ أـمـةـ الـدـاخـلـةـ خـارـجـاـ،ـ وـيـجـدـ فيـ الـأـزـمـةـ السـوـرـيـةـ خـيـرـ تـرـكـسـ لـذـلـكـ،ـ فـكـانـ اـعـتـادـهـ بـالـتـرـكـلـ وـمـقـتـلـهـ مـنـ الـأـمـمـ الـمـعـاـدـلـةـ لـأـنـتـهـاـ لـأـنـتـهـاـ رـفـقـ الـأـمـمـ الـمـعـاـدـلـةـ،ـ وـأـشـنـنـنـ تـرـيدـ إـصـالـ الـرـسـائـلـ لـأـرـدـوـغـانـ بـأـنـ لـيـسـ الـحـلـيـفـ الـوـحـيدـ؟ـ

الحربى دمر آليات للتنظيم في ريف حمص.. وقف جديـلـ لـ«الـتـحـالـفـ» مـدـنـىـ الـمـاـدـيـنـ

الجـشـ يـدـمـرـ مـسـكـرـ تـدـرـيـبـ الـدـوـاعـشـ فـيـ دـيـرـ الزـورـ..ـ وـالـأـهـالـيـ يـنـتـفـضـ عـلـىـ التـنـظـيمـ

منها ومقتل العشرات من المسلمين.

على حين ذكر المصادر، أن المعارك

العنيفة تواصلت أمس، بين قوات الجيش والقوى الريفية من جهة

الجيش والقوات العسكرية من جهة ثالثة، تمدد والطريق الواسع بين دينيتي

تمدد والواسعة بريف حماة الشامي، على حين

التصعيد كعامل ضغط في خلق

العلاقات الانتصادية مع إسرائيل تمهيداً لمرحلة لاحقة وهي التطبيع

العاملي الكامل وهي غير مستعجلة في ذلك، والحفاظ على مصر كنموذج

لعلاقة جديدة مع الكيان المحتل.



عناصر من الميليشيات المسلحة تسلم نفسها للجيش السوري شمال حماة (عن وكالة سبوتنيك)

الزور الشرقي، أمر فيها بـ«الابتعاد

عن مقرات التنظيم».

وإلى محافظة حماة، فقد ذكر المصادر

السوسي حقوق الإنسان «الأسنان» العلامة،

أن قوات الجيش تصفق مناطق

تمركز الإرهابيين في أطراف بلد

الريف الشامي، على حين

تركيزهم في قرية قلوب الورق، بريف

الاشتباكات بين قوات الجيش

والجهات، فقد فجر الجيش

إلى جنوب البلدة، مما أدى إلى اشتباكات

وال القوات الريفية من جهة، وتنظيم

داعش من جهة أخرى، بشكل عنيف

في ريف سلمية الشرقي.

بدورها أفادت صفحات على مواقع

ال التواصل الاجتماعي، تزافق مع استمرار

الاشتباكات بين قوات الجيش

وبيروت، مما أدى إلى اشتباكات

للسوريين في القرية.

كما نقلت الصحفات عن تفصيات

السيطرة التي تحدثت عن

استهداف القاذف

الموصل في

السيطرة التي تحدثت عن

استهداف القاذف

الموصل في

السيطرة التي تحدثت عن

استهداف القاذف

الموصل في

السيطرة التي تحدثت عن

استهداف القاذف

الموصل في

السيطرة التي تحدثت عن

استهداف القاذف

الموصل في

السيطرة التي تحدثت عن

استهداف القاذف

الموصل في

السيطرة التي تحدثت عن

استهداف القاذف

الموصل في

السيطرة التي تحدثت عن

استهداف القاذف

الموصل في

السيطرة التي تحدثت عن

استهداف القاذف

الموصل في

السيطرة التي تحدثت عن

السيطرة التي تحدثت عن